

ديوان

آية وساكنة جوايا


للشاعر

محمد السرحاني

اسم الكتاب : آية وساكنة جوايا
المؤلف : محمد السرحاني
إخراج فني : فريق عمل كلمات للنشر والتوزيع
الغلاف : رشا أحمد
رقم الإيداع : ٢٠٢١/٣٠٥٠٧
الترقيم الدولي : ٩٧٨ _ ٩٧٧ _ ٦٩٥٣ _ ٢٨ _ ٤
الناشر : كلمات للنشر والتوزيع

(بالتعاون مع دار القاهرة اليوم للنشر والتوزيع)

 Kalamatpuplishing2021@gmail.com

 كلمات للنشر والتوزيع

 01011708488

 جمهورية مصر العربية



جميع ما ورد بالكتاب يتحمل الكاتب مسئوليته القانونية
مسئولية كاملة والدار طرف محايد وليس لها أي توجه
ضد أي شخص أو كيان.

الإهداء

أهدي هذا الكتاب إلى أمي وأبي، ورفيقة دربي الذي يعلم مجيئها الله، أهديه إلى كل أقاربي وأصحابي وأحبابي، أهديه لحبيبتي، التي عشقتها بدون داعي، أهديه لكل شخص أعطاني أمل، ولكل شخص داوى لي ألم الجروح، أهديه لكل من وقف بجانبني وأخذ بيدي لبر الأمان، وساعدني في تحقيق حلمي، ووصل بي لأجمل مكان.

المقدمة

ديوان "آية وساكنة جوايا" تحدثت فيه بالعامية المصرية، حتى استطيع أن أوصل فكرتي لعامة الناس، مع أنني أعشق الفصحي وكتابتها، قد تجلى قلمي ببعض من أبيات الشعر، الذي دونته على صفحات بيضاء ليمتزج صفائها مع حبر قلمي، الذي علمني كيف أزن كلماتي قبل أن أتفوه بها، كان لصمتي الذي يرافقتني دائماً فضلاً في خلق قصائد تحمل كل أنواع المشاعر، وكانت جميعها بمثابة آيات خلقت لتسكن داخل أعماق قلبي، فنثر حبر قلمي آية عن أمي وأخر عن معشوقة روعي، وتارة عن بلدي الغالية وأخرى عن هذيان فوادي من شدة ألمه، فخطى قلمي مزيج من الحزن والفرح، والأمل واليأس، والعشق الممزوج بفراق، وفراقاً فرص على قلوبنا قبل أن نلتقي.

قصيدة:- "رجوعي في نص الليل"

رجوعي في نص الليل
دي حاجه متطمنش!
وقلبي كان مشغول لكيني بقول خير
اخبط تقول مين؟ محمد ماهوش موجود
دا حتي وانا غايب قلبك علطول مخضوض
افتحي يامايا...
ادخل تقولي تعالي
مش مكسوف؟
سايب بنتين نايمين، وصاحيه وحدي
وقلبي متوغوش
والحزن كون كوم وكأنه بيحوش
راجع في نص الليل وأنا قلبي متوغوش
واقولها ماني كبير فاكراي لسه صغير
تحط ايديها علي خدها، وتبكي
اسكت، واروح علي دماغها ابوسها
وانزل لرجليها تقول هتثبتني
المرادي هعديها
وتضحك احس الدنيا ضحكتي
والبسمه منها دي حياتي
سامحتني
دي الضحكه نفسيها

والبسمه زبيها
لكن الغمازات مش فيها
بتوصف مين زيي
ومين المحظوظه اللي نفس صفاتي
واقول انا اطول دي تبقي حياتي
دي يامايا شكلها نفسيكي
وبتزعل كدا زييكي
وحلوه زيك مش لوحديكي
وتضحك وتقولي
مبروك عليها النكد يومياً علي السفرة
لاهي قعده رومانسيه ولاهي قعدة غفر
وتقولوا اول طفل اهو حضر
روح لجدتك
وترموه عليا ساعيتها
ويشبط في جالبيتي
ويسمع كل حواديتي
واحكيه كل عمايك
وكامنك يا واد بتقولي كبرت
ومبقتش صغير
ومش عارف ان الدنيا بتغيير
ولو انت حتي كبرت
لساك في نظري عيل
لساك تنام علي حجري

وماشي علي طوعي
وبتفد امري.....
حبها يا ولدي لو هي بتحبك
واكيد هتلمك مالمسهر بره
وهي حره لو يوم لغيرها رحت.
او عنها يوم بعدت
هو صيها بس وريني صورة البنت.
شوفيها يامايا تلقيها حيرانه.
ضحكتها فيها كسوف
وفي العفه متخبية
وقلبها مبسوط لو قالولها انها ليا
ساعتيتها أخاف اشوفها تقول دا عاكسني
ويوم يداروها تقول اها دا بردك شايفني
وهي اللي جوايا
وكأنها يا مايا
آية وساكنة جوايا
لكينها رايداني وطلباني منيكي
ولو اتأخرت متصهريش لوحديكي
واجي يومياً أبوس رجلكي
وادعي ربنا إنه يخليكي
يامايا احب اكملك اني لسايا
في نظرك عيل وماسك في جالبيتك
ونفسي يامايا ارجع واسمع حواديتك

انا ليكي ومش هرجع تاني متأخر
وسامحيني علي الاعيبي
عشان انا عيل وشايلاني في عنيني
قصيدة:- " سيبنا نحب ساعاتك "
صعب جد إنك تفتكر إنك جرحت
ومن السهل تعرف إنك مجروح
فتتذكر مع إنك وقعت في الحب مع حد عشقته
وفجأة يروح، وتحس بإنك مدبوح
عشقت، ودوبت، وميلت بذكرياتك، وعنك مليتها دموع
قالتك قتلها بحبك عشان شوية هزار بقيت مجروح
وسهل تحب وتعشق، وتموت فيها
لكن صعب تحس إنك عايش جواها، إنك اصلاً بتهواها،
انك مهموم....

نفس طريقتك جواها
بتتبادلوا مشاعركم
وحواديتكم بتبان
معشوق بهتان
تتأسف وتنام زعلان
تصحي الصبح تلقاها كتبالك صباح الخير يا حبيبي
معلش كنت مخنوقه وحسيتك زعلان
تقولها وقتها بقيت فرحان
يتعاد وكأن الفيلم رافض ينساب
ينزاع أول حلقات امبارح

غيرانة عليك عشان شافتك مع واحدة بتتكلم
اصل سعادتك مش بتسامح
وانت يا عيني تقول نفسي تفتح قلبي تشوف نفسها قاعده ازاي
ولا اي مكان لحد معاها.... غيرانه
وعشان بتهزر مع حد من اصحابك من اللي اياهم
اصل اصحابها كلامهم وغيرتهم ماليهم
بيحبوها خايفين يسيبوها
سيبيه انتي دا واد بايظ
وعقله تعبان دا كل اللي في باله هزار
وطول اليوم بيكلم في بنات
دا عمره ما حبك وتقول بس وعدته
ايه يعني اتغدي بيه يا ستي قبل ما يتعشي هو بيكي
ساعتيتها تقولي دا خدعني
تجري تقوله سيبني في حالي
وتشوف مليون حجه الدفتر خالي
تدمع عينه انا اسف
تقوله خلاص انا قررت انا صممت اني انساك
إني ابقى لوحدي لو كل الناس قالوا حبيه بره حياتي
تقنعها وتثبتها بكلمتين حلوين
او شعر كتبه في عيونها من ساعتين
تلاحظ في كلامها
لا عاوزه تشوفك ولا تكلمك
ولا حتي تقولك سلام بقي وانا اسفه واوعاك تكون زعلان، وحزين

ومش عارفه ان السكينه بتقطع من قلبك يا حزين
شوفت اللي بيدخل وبيخرج
ضيف ومكنش تقيل
زي الشيطان لعب اللعبة
تصدق دا كلامه فصيل
ضحك عليها وخذعها
وحب يعشمها في غيرك من عنده
وهي يا عيني مهمومه عشان هتشوف لسه ساعدته
ولسه سعادتك بتدور في الشات
ولسه قايلالك
انا حساك انك خابن
كل كلامك كذب وباين
انك ولا حبيت ولا حسيت
ودا البايين ان الشيطان هو الخاين حب يوقع بينكم يسلم
يعمل صاحبك في الاخ
بس بحبك رغم ظروفك لسه بحبك برغم همومك لسه بحبك لسه بصونك
وهتفضلي معايا
لانك وحدك آية وساكنة جوايا

قصيدة:- " بنت الأكاير "

جربتي الحب ومطلعش مقامك
حبيتي تفصلي توب تاني
ومطلعش مقاسك
سوئي في سمعه صانع التوب
لأجل الحب يحلاك ومحلاشي
خليكي بعيد عن حبيب
حب يتظاهر لأجل. تكوني ليه
حبيتي تكوني مش ليه
وعارفاه بانه غريب
حساه بانه سعيد
وهو تحت الميه غريق
فشوفيه وقوليله
كنت زمان كاتبلي اشعار
فاكره اخبار قصه حب
قعده فتره تحت النار
بس ارتاحوا
لما ابوها رفضوا زمان
متعبش ولا حب يجرب توب تاني
لكنه اختار
انه يكون زي ماكنك حب قديم
هيعدني النار
ويكتب ليكي كتير اشعار

ويعدى الفقر ويلبس ليكي لبس ملوك
لأجل تشوفي غيره صعلوك
اصل بنات اليومين دول عاوزين المنظر
مش عاوزين راجل بيصلي ويعذر
ويوم الحرب يطلب يعبر
عاوزين راجل يكون منظر
ساعدته في ايده
بنطلون ساقط
طب قوليله يعيش عيشه سيده
يسأل عالييت
وقوليلوا مش عيب
شغل الغيظ
بس هقولك اني هكون غيرهم خالص
هلبس عادي.
واجي الجامعه بجزمه قديمه
كات تتورنش في السنه مره
كات العيشه ضيقه ساعتها ومره
لكن لما الضحكه تهل علينا
كنا بنبقي اسعد ناس
وانا ابويه قالي
ادي مداسك هيعلي مقامك
لما تقول هديه ابويه
وهلبس بردوا لبس الشتوي

بلوفر صوف

معمول عاليد ايدك ياما تتلف حرير
ومش هقولك هفطر اي احسن تزعلي

وتقولي هموت

هفطر فول

اصل فلوسي في جيبى ببدلها بقوله يارب

ان الجيب يتعاب عالراجل

بس هقولك لو بره الستر

وهتعين في الجامعه دكتور

ولما هتجوز هبعد عنكي

دا.مش لانك شيفاني فقير

لأني بردوا هبقي فقير

وادعي ربي يحضرنى معاهم

لأنك لا من طوبي

ولا بيتك يكون بيتي

واكبر غلظه في حياتي انى حبيتك

قصيدة:- "أنتِ عمري يا أمي "

مهما عدا من حياتي
لسه فاكر صوت دعاكي
يارب اكرمه ووفقه في دراسته
وعرف اي عدو ليه
انك انت يارب حارسه
آه يا عمري دانتي صوتي وانتي روحي
ووقت دائي بتبقي جنبني
بتداويلي جروحي
انتي شمس فوقيه طالعه
انتي وحدك حزن دافي
امشي ليكي عمري كله
وعمري ما ابعده لو ثواني
دانتي ياما فل طارح ورد سارح
وعقلي يسرح لو قالولي انك تعبتي
دانتي عمرك ما تفارقتي من خيالي
الف غنوه ليكي مش كفايه
الف شكر مش كفايه
مهما اعد مش هوفي ياما ليكي
في يوم رضاكي
ايوا ياما دانتي جنه انتي فرحي وهنايا
ووقت حزني بتواسيني
ووقت فرحي بتفرحيلي

ووقت ضيقي بتبقي جنبي
وصوت بيعلي لما اغيب
ابني فين نن عيني انت فين
خلوه يجيني بتخاف عليا
موتها فيا وموتي فيها
شوفوا كتبي وقصايدي
تلقوا كل كلامي دا مدح فيها
يوم ولادتي سمعت صوت
ايوا ابني ويوم بيوم وكبرت فجأه
ولما عودت قالوا عاد اعمليلوا عيد ميلاد
حسسيه انه اكبر من الولاد
عمري زاد ومهما زاد
عمر عدا وعمر فات لسه فاكر ذكريات
اسمعيني يا اعلي حاجه
يوم ميلادك احلي يوم
وقتها احس بأن الذكريات ممكن تدوم
فرحي يرجع تاني
وانسي اي خوف
أنا ليكي وأنتي ليا كل الاماني
أقسم بربي بتوحشيني
ولو بعادك طال ثواني
وربي حبيتك فحبيتك
فذت انا في حبك وانتي حباني

قصيدة:- "بيت جدي"

أنا فاكرا لما وسط اللمه
في بيت جدي قبل ما أبويه
يجيب البيت
كنا بنقعد عالطبلية
يجي بالعشره والعشرين
كنا ندوق طعم العشره
لما بناكل جنبه قريش
ولما بنسمع سيره الهجره
كنا نقول بلادنا اولاً بينا فيها نعيش
كنا بنجمع ساعة السهره
حلاوة وعيش
وعمي الأكبر لما ولادوا كانوا ينادوا
كانوا يقولوا تعالي يا اخونا
كنا حبايب
كنا اصحاب
كنا اكثر من بيقولوا اتنين اخوات
وكانوا جيرانه زي العيله
في وقت الجد تبان الهيبه
ولما حريمنا كات تتكلم
مبتطلعش ساعيتها العيبه
عمي الاصغر قرر انه يتجوز

كان يوماتي في حوق صغير
كان بيحوش
وصوت جدي كان مالي علينا البيت
كات تجمعا كوبايه الشاي في وسط الغيط
ويامحلي فطيره ستي عالفرن البلدي
تحسه العيد
ونسمة الهوا ساعيتها
كات احسنها من ميت تكييف
وصوت الراديو كان شغال
علي عبدالباسط
ولما نفرفش كنا نشغل عبدالحليم
ويد عمي كان قدي
ولما نعدي قدام جدي كنا نخاف
مين بس كان بيخالف
كلمة جدي
ولما بنسمع ان فلان اتخانق ويا فلان
من اجل عيال
كنا بنضحك
هما عيال ويا عيال
مين هيغلب ومين اتعاب
وبعد ساعات كنا نشوفهم في نفس اللعبه
وسط الشارع متشاركين
كانوا الناس زي الزرعه

نابته في طين
ولما نسير نروح المدرسه
كنا نعدي من الشارع الثاني
اصل الاستاذ شافنا
كنا نخاف تحت مايسمي الاحترام
باب البيت كان مفتوح علي باب الجار
وكان ممنوع ساعيتها اسم العار
وكنا بندعي لما يقولوا دوله سين او عيله سين
فيها دمار
والاكله الحلوة في الافراح
كله براح
انا فاكر لما وسط اللمه في بيت جدي
فرحه عمي اصغر واحد
وكان الواحد بيفرح ليه
وكنا بندعي الواحد نكون زييه
مش زي زمانه الحال اتغير
ومش عارف ليه
عمي الاكبر جاب البيت
عمي الثاني جاب البيت
عمي الاصغر جاب البيت
وبردوا ابويه جاب البيت
ونسينا ساعيتها شغل الغيط
ورمينا الراديو وجبنا الشاشه

بعد ما كان كل مكان هواه خفافه
جه التكييف في فصل الصيف
وباب الجار قفل الجار وساب الحاره
والتلميذ بقي يشرب عادي
قدام الاستاذ اي سيجاره
ولما بنزهق نجيب سناره
ونسنتي قصاد البحر
ولما مبتصدش
نزعل حظنا نحس
نفسى احس ببيت جدي
مات جدي ولسانا اخوات بردوا
ويد عمي لساه قدي
لكن قلت ده حدي
والبركه قلت تعدي الايام والبركه تقل
والكل يمل
ونشوف الصوره دلوقتي وصوره جدي
نقعد نبكي وستي بتحاول تنسي ومبتساش
ياريته عاش ياريته مامات
ياريت زما ياريته ماجاش
انا فاكر لما وسط اللمه في بيت جدي
قبل ما أبويه يجيب البيت
ولسه بنعدي لجدي ومبتساش

قصيدة:- "كارمن"

دي البنت الاحسنا من ١٠٠ أغنيه
وهي....

اجدها آله موسيقيه نازله في السوق
أول مابتشوفها تروق،
وأول ما بتسمعا تفوق
وكأنك مفتونها

كارمن لازم، ولا بد هتصونها
كارمن كالاسم الاسطور
أنا خايف لما اشوفك

ساعتها تقولي نفسي أطول نجوم السما بإيدي
أنا عارف إنها أبعد لكن مش ليكي
وكان النور مخلوق لعنيكي،
وكان القمر بيتونس بيكي،
وكان الدنيا بتظهر في عنيكي،
وكانني انا ليكي ومعرفكيش

أنا شفتك في الحلم ملاك مش بني آدم
وكانك خاتم لابسه في إيدي
من وقت ما قولتيلي أنا كارمن
حسيت الليل كان ناوي يليل
لأجل يبين نور في عنيكي
وكانني قاصد أنام لأجل الاقيكي

دا الليل كان واصفك بالتفصيل
راسم وشك والله أنا حاسك
لكن مش عارف تطلعي مين
أنا كارمن والله حاسسها لكن مش
عارف مين بتكون!
كارمن كون سكنت روي
كارمن وردة بتتور كل سطوي
كارمن لا بد تبوي
لما تشوفي اني مجنونك الأول والأخير
إني حزين والله في بعدك،
إني بعت الوقت لأجل أكونك
ومن دلوقتي لازم اقولك
إني بحبك قد الكون وأنتي الكون
قد نجوم وأنتي الليل الحامل كل نجوم
أنتي الحاجه الحلوه في تكويني
وأنتي أجمل ما في صحباتك
كارمن بتغيري تحويلي
كارمن وسط سكاتك معروفه ومحسوسه
كارمن ياللي سكنتي القلب بدون داعي
راسمك علي دراعي،
وعلي كفوفي...
كارمن ياللي سكنتي أنا روي
ومعرفكيش!

فأوعي تروحي، ولا تحسّيش بموت القلب
وكأني اختارتك بالإجبار
طاب اي الأخبار؟
يا هلترا اخبارك نفس اخباري؟
حالك نفس احوالي؟
وأنا مالي بكل بنات الكون الاكي
أنا كل اللي عرفتهم قبل ما اشوفك في الحلم
كانوا يجوا قد كوم قش
زي اللي حبتها وسابتي،
وزي اللي حبتي، وجوه قلبها سكتتني،
وأنتي الوحيدة في عيونك قلت فيها الشعر
كل اللي عرفتهم قبلك ملهمش سعر
أنا قلبي كان مفتوح لناس قبلك
واتقفل والله من بعدك
نفسي الاقي نفسي وأنا في بعدك
وانا بعدك تايه ومش داري،
ولا داعي
لعله يتم
الحلم كان راسمك وكان قاصدك بالأخص
الحلم كان ليكي
والحب كان ليكي
والشعر كان ليكي
وانا كلي ليكي أخص

قصيدة:- "عارفة يا آية "

لولا الروح سكنت فيكي
ماكنت هجيكي
ولا كنت هغازل في ورود بستانك
ولا كنت اتصلب قدام بابك
ولا كنت ادعي انه المولي يبارك فيكي
بصي يا آية مش عندي مبرر إني اقوله
انا بيتك مش عارفه لكن والله نفسي اشوفه
انا حبك بس اللي اقدر اطوله
انا عندي كلام نفسي اقوله
بصي يا آية
انا اه كدبت عليك
وعرفت بنات بعدك
انا قلت منفعكيش
وهعيش من بعدك
وحكيت للألف والميم، وحكيت للسين
والشين حبت تساعدني متظلميهاش
وتعبت وانا في بعدك
بصي الحب بتاعك كأنه قانون
وانا واحد مسجون
لا ليا أوراق، ولا ليا أدله
صابتني العلة في بعدك
وبقيت مجنون

أنا نفسي أكون مسجون لكن فيكي
اهو أشم هوا طيب وارتاح
من بصره في عنيك
وتعرفي إني طيب وياما دورت عليكي
وتشوفيني وأنا بتغير لأجل الايكي
بصي يا اية أنا زعلت
يوم ماسمعت صوت زغاريط
قالوا العيد وأنا مقولنتش
قالوا تهون قلت مهوننتش
قلت مش هدعي ودعيت متعبتتش
قالوا انساها قلت ما بحبش الاها
بالرغم مكاني معاها اصبح لناس معرفهاش
وخصت ساعات
كرمال وجهك
راح اوصف فيها حسك والصوت اللي يريح قلوب تعبانة
قررت اقولك زي ما قال الجح
..بكره يركع تحت رجلك سيد أبوه..
كرمال وجهك الصافي عهدت الألف والشين
إني هصلي كل فرض
وإني هصون نفسي من الحب عشانك
وإني ادعيلك لرب السما والارض
إني اجيلك علي بابك
إني هعشم نفسي اكون ليكي

بالرغم الكل عشمي بالطول والعرض

مش ليكي

عملت عبيط وصدقت إني كداب وحويط

أنا شوفتك حرب، وكل جنودك دول ابطال

في كل الاحوال مبنخسرش

بصي يا اية

أنا عاوزك ولو انتي مش عاوزاني

أنا حابك أصلاً مع إنك كارهاني!

أنا اه بترجاها محدش له دعوة

بهدي الدمعه النازله من عيني

والنقمه اللي في قلبي

انا حبي معاها ارجوك متدخلش

انا شفتها أم عيالي

ولو مكنتش

هسمي بناتي اية واية

اوحتي تكون هي مبفكرش

.. غير فيها

هي البيت، والونس، والحب

هي العيله، والأمل، والدرب

وهي الدنيا..

وهي معايا..

من الاخر كدا

هي الوحيدة آية وساكنة جوايا

قصيدة:- " يارب "

ي رب ارزقنا بناس تخاف علينا
يكونوا زهرنا لو مرة انحنينا
ويكونوا ذكري لينا لو مرة اتسينا
يكونوا اهل، وعزوه، وسند
ارزقنا ناس قبل اي شئ يقولوا اسمك
يهتفوا مدد

ولاد ناس ، ولاد بلد
بيصلوا ليك، ويصوموا ليك
يخافوا منك، ويفتكروا انك
هتكافئهم لو انصلحوا يوم
يعرفوا ان لما يقرب الموت
يكونوا من الصالحين
ارزقنا ناس يكونوا خايفين
منك وعارفين انك هتكافئهم كل خير
ارزقنا ناس تحبنا وتهمنا
وتشيل هموم جبل لو عندنا
ارزقنا ناس نحبهم عشان حبهم
ارزقنا ناس نكون منهم
من صنع طين

قصيدة:- "يناير"

نزلوا الشباب الميدان
رفعوا الصليب، والهلال
ونادوا من الإسكندرية لأسوان
إحجزوا مكان في الميدان
مسك الولد ايد أبوه
ردت أمه قالت اسكت يا واد
اخواته مش هيسيويه
هيرجعوا كرامه البلد
ولو راح أبوك.. ربك سند
هيعلمك، وهياذك، ويفهمك
إن التضحية شهادة من أجل البلد
صلي ونزل...
شاف الميدان مليون ناس
رحبوا بيه وقالولوا بلدك
أولي من اي شئ

قصيدة:- "قلبي الغريب"

قلبي اللي دايمًا قال اسف
اصبح حزام ناسف
قلبي بقي ناشف
ورافض يحب بنات
قلبي زمان كان يعشق،
ويحن
ويصون
قلبي زاره الموت، واصبح كما البهتان
وأنا قبل ما أحب
كنت بحس
وبوفر فلوسي؛ عشان
أكبر، وهبقي عريس
قلبي ماهوش خسيس
لكن بحوش لقدام...
اسمك علي فوني
حبيبه قلب.. هتصوني
قلبي اللي مات دلوقت
وكبرت زي ماقولت
وانتي بعتي الحب
معايا كنتي الماس
وبعدتي لقيتك هُب

طوبه وجات في قزاز
قوليلي بقي عاملة ايايه في بعادي
قلبك اللي قسي عليا
يا هلترا حس بحياتي؟!
قوليلي مسجلة رقمي زي ماكان
ولا اتحذف؟!
آه للأسف... لسه حفظاه

قصيدة :- "لحظة فراق"

كانت الحب التالت بالنسباليه
مع ضحكه سخيغه بتسود ايامه
فعشقا العشق الأبدى
ونسى كل العالم وهو معاها
عاش اجمل أيام وياها
وقطف الورد من البستان لوقت لقاها
ووقت ما يرن التليفون يجري يرد
وعمره ما صد كلامها ولا عمره يحب الاها
وكان يحلم بيها ساعات النوم
ومحسش مرة بالخوف وهو معاها
كان دايمًا بيقول ليها يا محلاكي
يا أجمل شئ حصل ليا
يا ملاكي
انا عيشت سنين سودا في بعد هواكي
كان دايمًا لما بيتعب هي أكثر واحدة بتبقي ملاحظه
ولما يأخر، ويقرر يقفل
اصبر لحظه..
أنا بحبك
كانت عضلات قلبه تحس،
ويحصل لمس بين خلايا مخه،
ويفرح جدًا

كان يدعي يوماتي إن المولي يبارك فيها
ويخليها ليه وحده
لكن دلوقتي هي في بعده،
وهو حزين لا لاقى حاجات تسعد قلبه
ولا لاقى حنين يعيش جنبه،
ولا حس بإحساس قديم...
هي اللي قررت تفرق بين الحب
وهو اللي قرر يفتح قلبها، ويصب
حنانه، وطيبته، وجمال من الدنيا
محسوش إلا معاها....
ادي نصيبنا يسدي ابعدي عني، وادعيلي
ولما هحن هبعثك لكن مش هرجعك
خايفة اتعب قلبك وانت معايا
وهي مش حاسة بكسره قلبه
بعد ما قالت كل كلامها
بالرغم اتفارقوا ولسه دعاؤه
بيذكر اسمها فيه
يارب تكونيلي، وتحنيلي،
وتحسي بالحب المكبوت جوايا المحفوظ في عنيني
دعواتي ليك يارب
ولسأه بيصب الحب عشاتها
يارب يخليكي، ويبارك فيكي، ويرزقك بالاحسن مني
يارب ارزقها الخير في كل ايامها.

قصيدة:- "بكره هموت"

بكره هموت، ويعطي الصوت
بصريخ أمي، واخواتي، والجيران
ويقولوا دا كان انسان طيب...
بيحب الناس
دايمًا بيظمن، ويعدي يسلم
أنا بكره هموت والموت مكنش بأمرى
أنا كنت أمانه... وده قدرى
ابقوا زورونى يوماتى
وارموا الورد الأبيض على قبرى
واقرولى الفاتحة
والدفنه تكون الصبح لاني بخاف ماضلمه
وادعولى لعل القبر يكون مليان بالنور
بكره هيحي عليا الدور
أنا بكره هموت ومن بعدى كثير هيهموت
والموت خواف هييجينى وأنا وحدي
وأنا كنت بخاف من يوم ما مات صاحبي
وأنا بكره هموت.. وهكون فى القبر لوحدى
فأفتكروا الحلو الجوانى
فى الدنيا انا كنت الجانى
وفى الاخره المجنى عليه
وواسوا أمى ، وصبروها
بكره هموت ... وهتلاقوها

بتبكي ودموعها زي الدم
وقولوا لأبويا يدعيلي...
وبلاش دموع زي الدم
واخواتي أنا كنت ماينهم أكبر واحد
بكره هروح للأكبر... اسمه الواحد
وهينسوا ضحكي، ورزايلي لكن مش هينسوا مكاني
وقولوا لحبيبتي الكاس شربه قبلك
وليكي نصيب والله من بعده
ياهناه وياسعده لو نال الجنة
أنا بكره هموت ..
فأدعولي يكون قبوري فيه نور
لأنني والله بخاف ماالضلمه
بكره هموت..
وهنقص واحد مالصحبه
الفرقه اكيد صعبة
لكن هروح في مكان أجمل
مش هتشوفوا ضحكتي وانا بتجمل
في الصعب أنا كنت بتحمل
مالدنيا بنتعلم لكن مش ببلاش
فبلاش..
تتسوني
هتخسوني لما تفتكروا اسمي
وتنزلوا صورتي عندكم

وتقروا قصائدي اللي مكننوش بتقروها
الدنيا غريبه لكن بالله إلا صلاتكم.. او عاكم تنسوها
بكره هموت...

فأو عاكم تنسوني

بكره هموت فأمانه تدعولي...

وتفتكرونني كاني وسطاكم، وبعيش

بكره هموت... وأصبح كاني مفيش

قصيدة:- (الشعر حياة)

الشعر عمره ما كان ضيف

لا الشعر دمه خفيف

ابن ناس وأصيل

ويتحب

وكتب شعر حزين في فصل الصيف

وأغزل في طبيعة الأرض في فصل خريف

ويبقالي صديق في عز البرد

الشعر إنسان ملازمني

لا يوم هبعد ولا يبعد ويسبني

الشعر الحزن الدافئ اللي بروحله

يسمعني فاسمعه

فيهلي حاجات في قصيدي

ماهيش موجودة في العقل

ويصحي القلب من الغفلة

ويشعل ويهب

ويطلعي بحاجات مجنونة
تحسني بحب
بحب الدنيا ساعات
وأغزل في حبيبي ساعات
وأكتب أشياء تتصنف خرافات
وأبصم مثلاً على الكشكول بصباح الإبهام
يا عم الشعر بحبك في الله
خليك قاعد بالله
بتطلعي من كبت سنين
أحزان كانت محبوسة
وتملاني بمشاعر محسوسة
وبتفرحني في نهاية الحدوتة
بخاف جداً اني أصاحب وأتعشم
وتغدر بيا الدنيا الملعونة
الشعر ونيسي وكانلي حياة
الشعر صديقي آه والله
والله لو تكتبوا شعر
تلاقوا نفسيكوا ساعات
بتحسوا الإحساس الميت
اللي مهوش مفهوم
وبتاكلوا زيادة مع إن الأكل ما هوش مهضوم
يفتح نفسكوا تلقائي
وبدون مبالاة

الشعر دواء ببيعالج داء
بيصيب القلب لغايه ما يموت
الشعر ثناء وحاجات أجمل تحصل
لو موجود
الشعر مهوش مفهوم
أو أي كلام مكتوب
الشعر حروف وحكاوي وأحاسيس
الشعر خفيف
على القلب والعقل والمعدة
وفكر لو يوم زعلان
تفرح جدًا من أول جرعة

قصيدة:- "صاحب بس متعشمش"

اسمع مني

صاحب بس متعشمش

ده عشان بكره متبهدلش

ومش هيحسوا إنك موجود

ولما تغيب فترة هيفتكروك

بص أنا كنت صديق وفي

طيب وحنين والله نقي

ومهتموش

ولا سالوا عليا ولا رنوا

ولا حسوا غيابي ولا اهتموا

أنت إنسان من حقك ترتاح

تنزل تنفسح وياهم

وتفكر تلبس أحلامهم

ترجع وتقول دول أصحابي

هكون زييهم مش أحلامهم

وتكبر فجأ وتزيد كل همومك

وتمل والدنيا لابد تزود بردول همومك

من حقك يكون صفك

مليان باصحاب فرفوشة

وتبعدوا عن ياما حاجات كانت منحوسة

وتفرحوا وتهيصوا زي زمان

من حقك يا صديقي يكونك أصحاب

أوعاك تعمل زيي وتتعشم
وتطفي اللمة الملعونة في الأوضة وتنام
أوعاك تعمل زيي وتتعشم
وتحلم بأحلام كلها أوهاام
عشان هي أحلام
مفيش أسباب تخليك زعلان
آه والله افرح وحدك وصلي وصوم
واغسل وشك عادي كأنك نازل وياهم
بعد ما تصحى من النوم
صاحب آه لكن متتعشمش
صاحب

قصيدة:- "افهميني"

أنا مش حمل مناهده الله يخليكي
لو العشره بتطمر فيكي فمتتعبنيش
أنا مبمشيش ولا بتجمل
أنا مفييش حمل اتحمل
قساوه الدنيا، وقساوتك
أنا اصلاً بتثبت بحلاوتك
ودا نصيب
اسألني النجوم هل فاضله علطول جنب القمر
مظنش.... أكيد بتغيب يا حببتي... دا نصيب
ونصيبنا مكتوب... زي العمر المحسوب
وأنا خايف في بعادك ابكي، واتخبي خلف السور
الأرض البور صبحت خضره في وجودك
حتي النور بقي بينور عادي
وزياده كمان في صفوفك
ابعدي خوفك عني الله يخليكي
أنا ليكي اه لكن بالإحتمالات
فجأة تغيبني، وأنا مش موجود
فأحس بعيبني إن أنا معيوب
وتحسي بغيري المحبوب
أنا مخنوق والله ليا او مش ليا
أنا بحبك أنا بيكي المجنون
أنا الشاعر اللي بقول أي كلام لو مش ليكي

وببص في عنكي بيخرج مني الشعر المكبوت
واكتبك يبجي ألف قصيدة
سيبيني لبكره يا إما اعيش، او حتي أموت
بس قراري مش موجود، وانا مخنوق
انا حتي الصوت مش فيا
سيبيني شوية، وحسيني، وشوفيني في عنكي
زي ما أنا شايفك في عنيه

قصيدة:- "صباح الخير"

صباح الخير علي بلادي
ترد تقولي صباح الفل علي ولادي
افرح جدًا
بلادي ي أجملها من ورود بيضا
بلادي ي أجملها نسمة هوا خفيفه
بحبك من وقت ماكنت بحبي
ورافع علمك بإيديا
بلادي في قلبي، وعنيا
وقول أنا بكره هكبر، واحمي
وفي صفي من الرجال ميه
واكل من خيرك واشبع
واشرب من نيلك الميه
أنا ابنك، ومحافظ علي ارضك
ولسه حلوة وصبيه
وربي لساكي بكر
بحبك جدًا ي بهيه
ولادك عالحدود أسود
لا بيخافوا، ولا يكشوا
ولادك صبروا لحد الموت
ونزعوا قناع الخوف ولا ملوا
أرضك طاهرة، ومروية

ونبت أرضك تغذي
ومحله النيل وفي المياه
ابتسمك تعديني
يا أرض زويل،
وطه حسين...
يا بلد العزه من يومك
يا أرض الخير
وحمام بيظير
يخاف حتي علي خوفك
بلاد النصر ي بلادي
بحبك ومش هقول تاني
بحبك من صميم قلبي
وكل معنائه يبقالي
علمك ليا روح بتحييني
وهتافك شئ بيرويني
مسيحي، ومسلم علي حدودك
وحبك بس يكفيني

قصيدة:- "أمي الحلوّة "

وهموم الدنيا تحتيه
تغيبي ياما اناديكي
تسبني الناس وتمشي بعيد
وحدك بس الاقيكي
يا أجمل شئ حصل ليا
يا أجمل جنه عالارض
اشيلك في قلبي وعنيه
والاقيكي معاكي بس الستر
وأجمل لحن في أغنيه
وحضن يدفييني في عز البرد
عجوزه ياما في عيني حلوة وصبيه
واسمك يزيد في السرد
يا أجمل من رأت عيني
وأرقي من سكن قلبي
يا أجمل من ورود بيضا
بتظهر في البستان بدري
يا واخده من الوريد بيت
وواخذ من ملامحك شكل
قوليلي كان اي شكلك
لما كنتي ياما بكر
بحبك كلمه ما تكفي

حنانك اللى كان موجود
بحبك أقولها تبسمي
تقولي صلي عالمحمود
بحبك بشعر اتقال
بحبك ادها أثقال
بحبك ومهما هقول
يصونك ربي ويعزك
ويملي علينا البيت بيكي
ياما وبحسك
ويجبرني بخاطر دعوه
دعيتها وانا زعلان
ويكرمني عشان قولتي
باركلي يا رحمن
بحبك عشان منك
وربي قال أمك ثم أمك ثم أمك
بحبك أقولها كل ما تحني

تمت بحمد الله

الفهرس

- الإهداء
- المقدمة
- رجوعي في نص الليل
- سببنا نحب سعادتك
- بنت الأكاير
- أنتِ عمري يا أمي
- بيت جدي
- كارمن
- عارفة يا آية
- يارب
- يناير
- قلبي الغريب
- لحظة فراق
- بكره هموت
- الشعر حياة
- صاحب بس متعشمش
- افهميني
- صباح الخير
- أمي الحلوة



م. منة لطيفة

مؤسس كلمات للنشر والتوزيع

اللهم أظلمها تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ولا باقي إلا وجهك
اللهم بيض وجهها يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
اللهم ثبت أقدامها يوم تزل فيه الأقدام
اللهم اسقها من حوض نبيك محمد صلى الله عليه وسلم شربة هنيئة
مرينة لا تظمأ بعدها أبدا
اللهم ابني لها بيتا في الجنة واجعل ملتقانا بها هناك .